mroftalp htehaB ni knil muideM

)٧٢(القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس السابع والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهج وقته فاسره الى يوم الدين - 00:00:09

وبعد فنحمد الله عز وجل حيث بلغنا وقاربنا على الانتهاء من الجزء الثامن والعشرين ونحن في المجلس السابع والعشرين مجالس قراءتنا المختصر في تفسير القرآن الكريم ونحن في يوم الخميس - 00:00:22

وهذا هو اخر خميس بشهر رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاية الحادية عشر من سورة التغابن ما اصاب من مصيبة - 00:00:41

الا باذن الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه. ولنا ولوالدينا - 00:00:57

اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن الا ان يهدي قلبه والله بكل شيء عليم. ما اصابت احدا مصيبة في نفسه او ماله او ولده الا بقضاء - 00:01:17

الله وقدره ومن يؤمن بالله وقضائه وقدره يوفق الله قلبه بالتسليم لامره والرضا بقضائه. والله بكل شيء عليم عليم لا يخفى عليه شيء واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. واطيعوا الله واطيعوا - 00:01:37

الرسول فان اعرضتم عما جاءكم به رسوله فاثم ذلك الاعراض عليكم. وليس على رسولنا الا تبليغ ما امرناه بتبليغه. وقد بلغكم ما امر امر بتبليغه الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون. الله هو المعبود بحق. لا معبود بحق غيره - 00:01:57

وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون في جميع امورهم يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. لكونهم يشغلون - 00:02:17

عن ذكر الله والجهاد في سبيله ويثبطونكم فاحذروهم ان يؤثروا فيكم. وان تجاوزوا وان تتجاوزوا عن زلاتهم وتعرضوا عنها عليهم فان الله يغفر لكم ذنوبكم ويرحمكم والجزاء من جنس من جنس العمل. انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:02:41

والله عنده اجر عظيم. انما اموالكم واولادكم ابتلاء واختبار لكم. فقد يحملونكم على كشف الحرام وترك طاعة الله. والله عنده وثواب عظيم لمن اثر طاعته على طاعة الاولاد. والانشغال بالمال وهذا وهذا الجزاء العظيم هو الجنة. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:03:01

واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فاتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ما استطعتم الى طاعته سبيلا واسمعوا واطيعوا الله ورسوله وابذلوا اموالكم التي رزقكم الله - 00:03:21

في وجوه الخير ومن يقه الله حرص نفسه ومن يقه الله حرص نفسه فاولئك هم الفائزون بما يطلبونه والناجون مما يرهبونه ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم ويغفر لكم. والله شكور حليم. ان تقرض - 00:03:41

الله قرضا حسنا بان تبذلوا من اموالكم في سبيله يضاعف لكم الاجر. يجعل الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف من اضعاف كثيرة. ويتجاوز عن ذنوبكم الله شكور يعطي على العمل القليل الاجر الكثير. حليم لا يعاجل بالعقوبة - 00:04:01

عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. الله سبحانه عالم ما غاب وعالم ما حضر. لا يخفى عليهم ذلك شيء العزيز الذي لا يغلبه احد الحكيم في خلقه وشرعه وقدره. من فوائد الايات مهمة الرسل التبليغ عن الله. واما الهداية فهي بيد الله. الايمان بالقدر سبب للاطمئنان - 00:04:18

والطمأنينة والهداية التكليف في حدود المقدور للمكلف مضاعفة الثواب للمنفق في سبيل الله سورة الطلاق مدنية من مقاصد السورة بيان احكام الطلاق وتعظيم حدوده وثمرات التقوى. وثمرات التقوى. بسم الله - 00:04:38

الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحسن عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وتلك ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - 00:04:57

يا ايها النبي اذا اردت انت ولو اراد احد من امتك طلاق زوجته فليطلقها لاول عدتها بان يكون الطلاق في طهر لم يجامعها فيه. واحفظوا العدة لتتمكنوا من مراجعة زوجاتكم فيها ان اردتم مراجعتهن واتقوا الله ربكم بامتثال اوامره واجتلاب نواهيه. لا تخرجوا مطلقاتكم من البيوت التي يسكنن - 00:05:27

فيها ولا يخرجن من انفسهن حتى تنقضي عدتهن الا ان يأتين بفاحشة ظاهرة مثل الزنا وتلك الاحكام هي حدود الله التي حد لعباده من يتجاوز حدود الله فقد ظلم نفسه حيث اوردها موارد الهلاك بسبب عصيانه لربه. لا تعلم ايها المطلق لعل الله يحدث بعد ذلك الطلاق امرا لا - 00:05:47

ما تتوقعه فتراجعها؟ فاذا بلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل من اقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ بمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فاذا - 00:06:07

قاربنا انقضاء عدتهن فراجعوهن عن رغبة وحسن معاشرة او اتركوا مراجعتهن حتى تنقضي عدتهن فليملكن امر انفسهن مع اعطائهن ما لهن من حقوق واذا اردتم مراجعتهن او مفارقتهن فاشهدوا عدين منكم حسما للنزاع. واتوا ايها الشهود بشهادة المبتغين وجه - 00:06:27

ذلك المذكور من الاحكام يذكر به من كان يؤمن بالله ويؤمن بيوم القيامة لانه هو الذي ينتفع بالتذكير والموعظة من يتقي الله بامتثال اوامر واجتناب بنواهيه يجعل الله له مخرجا من كل ما يقع فيه من الضيق والحرج. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله - 00:06:47

الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. ويرزقه من حيث لا يخطر له على بال ولا يكون وفي حسبانهم ان يعتمد على الله في اموره فهو كافيه. ان الله منفذ امره لا يعجز لا يعجز عن شيء. ولا يفوته شيء. وقد جعل - 00:07:07

الله لكل شيء قدر ينتهي اليه فللشدة قدر وللرخاء قدر فلا يدوم احدهما على الانسان من المحيض بالنسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحض. ووالاة الاحمال اجلهم ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. والمطلقات اللائي يئسن من ان يحضن لكبر - 00:07:27

لسنهم ان شككتم في كيفية عدتهن فعدتهن ثلاثة اشهر والله لم يبلغن سن الحيض لصغرهن فعدتهن ثلاثة اشهر كذلك. والحوامل من نهاية عدتهن من من طلاق او وفاة اذا وضعن حملهن ومن يتق الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ييسر الله له اموره ويسهل له - 00:07:57

وكل عسير ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ذلك المذكور من احكام الطلاق وردة العدة حكم الله انزله اليكم ايها المؤمنون لتعملوا به. ومن يتق الله امتثال - 00:08:17

نواهيه يمحو عنه سيئاته التي ارتكبها ويعطيه اجرا عظيما في الاخرة وهو دخول الجنة والحصول على النعيم الذي لا ينفد من فوائد الايات خطاب النبي صلى الله عليه وسلم خطاب خطاب خطاب لامته ما لم تثبت له الخصوصية. وجوب السكنة والنفقة للمطلقة الرجعية. الندب - 00:08:37

الى الاشهاد حسما لمادة الخلاف. كثرة فوائد التقوى وعظمها. اسكنوا اسكنوهن من حيث كنتم من وجدكم ولا لتضيقوا عليه. وان كنا

ولاة حمل انفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن. ان وائتمروا بينكم بمعروف - 00:08:57
وان تعاسرتم فسترضعوا له اخرى. ولما بين الله جل وعلا حكم الطلاق والرجل بين حكم النفقة والسكنى فقال اسكنوهن ايها الزوج من حيث سكنت من وسعكم فلا يكلفكم الله غيره ولا تدخلوا عليهن الضرر في النفقة والسكن ولا في غيرهما رجاء التضييق عليهن وان كانت - 00:09:27
مطلقات حوامل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارظعن لكم اولادكم فاعطوهن اجر ارظاعهن وتراجعوا في شأن الاجر وتراجع في شأن الاجر بالمعروف فان بخل الزوج بما تريده الزوجة من اجرة وشحت وشحت هي - 00:09:47
فلم ترضى الا بما تريده فليستأجر الاب مرظعة اخرى ترضع له ولده ومن قدر عليه رزق فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا - 00:10:07
لينفق من كان له سعة في المال على مطلقته وعلى ولده من سعته. ومن ضيق عليه الرزق فمن ينفق مما اعطاه الله منه. لا يكلف الله نفسا انا ما اعطاها فلا يكلفها فوق ولا فوق ما ما تطيقه سيجعل الله بعد ضيق حاله وشدته ساعة وغناه - 00:10:27
ولما ذكر الله جل وعلا جملة جملة من الاوامر حذر من الاعراض يعني تلك الاوامر وبين ان عاقبته سيئة فقال وكأي وكأي من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكورا. وما اكثر - 00:10:47
قرى التي لما عصت امر ربها سبحانه وامر رسوله عليه رسله عليهم السلام حسبناها حسابا عسيرا على اعمالها السيئة وعذبناها عذابا فظيعا في الدنيا والاخرة. فداقت اعمالها السيئة وكان نهايتها خسارا في الدنيا وخسارا في الاخرة. اعد الله لهم عذابا شديدا. فاتقوا الله يا اولي - 00:11:07
الباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم هيأ الله لهم عذابا قويا فاتقوا الله يا اصحاب العقول الذين امنوا بالله وامنوا برسوله بامتثال العمر واجتناب نواهيه حتى لا يحل بكم ما حل بهم. قد انزل الله اليكم ذكرا يذكركم سوء يذكركم سوء عاقبة معصيته. وحسن مآل طاعته - 00:11:37
رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وامنوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخل جنات تجري من تحتها الانار. خالدين في يا ابداك قد احسن الله له رزقا. هذا الذكر هذا الذكر هو رسول منه يتلو عليكم ايات الله - 00:11:57
لا لبس فيه رجاء يخرج الذين امنوا بالله وصدقوا رسوله وعملوا وعملوا الاعمال الصالحة من ظلمات الضلال لنور الهداية. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ويعمل عملا صالحا يدخله الله جنات تجري من تحت من تحت قصورها واشجارها الانهار ماكثين فيها ابدا. قد احسن الله له رزقا حيث ادخله الجنة - 00:12:27
لا ينقطع نعيمها. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير ان الله قد احاط بكل شيء علما. الله هو الذي خلق سبع سماوات وخلق سبع اراضين مثله خلقه بسبع سماوات. يتنزل الامر امر الله الكوني في الشرعي بينهن رجاء - 00:12:49
تعلموا ان الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء وانه سبحانه احاط بكل شيء علما فلا يخفى عليه شيء في السماوات ولا في الارض. من فوائد الايات عدم وجوب الارظاع على الحامل اذا طلقت - 00:13:09
التكليف لا يكون الا بالمستطاع الايمان بقدرة الله واحاطة علمه بكل شيء سبب لرظا وسكينة القلب. بسم الله سورة التحريم مدنية من مقاصد السوء الدعوة الى اقامة البيوت على تعظيم حدود الله وتقديم رضاته وحده - 00:13:19
ولكتبتني مرضات ازواجك والله غفور رحيم. يا ايها الرسول لم تحرم ما اباح الله لك من الاستمتاع بجاريتك مارية. تبتغي بذلك ارضاء زوجتك لما غرنا منها والله غفور لك رحيم بك. قد فرض الله لكم تحنة ايمانكم والله مولاكم هو العليم الحكيم. قد شرع الله لكم تحليل - 00:13:39
ايمانكم بالكفارة ان وجدتم خيرا منها او حنستم فيها والله ناصركم وهو العليم باحوالكم وما يصلح لكم الحكيم في شرعه وقدره. واذ

اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبهتني - 00:13:59
الله علي عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبأها به قالت من انبأك هذا؟ قال نباني العليم الخبير واذكر حين خص النبي خص النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بخبر وكان منه انه لن يطلب جاريته ماله فلما اخبر - 00:14:15
حفصة عائشة بالقبر واعلم الله نبيه عن افشاء سره عاتب حفصة فذكر لها بعض مما ذكرت وسكت عن بعض فسألته من اخبرك هذا؟ قال اخبرني بكل شيء خبير بكل خفي. ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهر لي فان الله - 00:14:35
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. حق عليكم ان تتوبا لان قلوبكما قد مالت الى محبة ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجتناب جارية وتحريمها على نفسه. وان تصر على العود على تأليبكما عليه فان الله جل وعلا هو ولي - 00:14:55
ناصره وكذا جبريل وخيار المؤمنين اولياؤه ونصراؤه. والملائكة بعد نصرة الله له اعوان له ونصراه على من يؤذيه. عسى ربكم ان اسى ربه ان طلقكن ان يبدن ازواجا خيرا منكن مسلمات. مسلمات مؤمنات - 00:15:15
القانتات تائبات عابدات سائحات سيبات وابكارا عسى ربه سبحانه ان طلقكن نبيا نبيه ان يبدله ازواجا خيرا منكن. من قادات لامره مؤمنات به وبرسوله مطيعات لله نائبات من ذنوبهن عابدات لربهن صائمات ثيبات وابكارا لم يدخل بهن غيره لكنه لم يطلقهن. هذه - 00:15:35
ترى مبدأها نزلت في قصة ماريا هذا قول بعض المفسرين والحديث في الصحيحين ان سبب نزول هذه السورة اعني مفتتحا ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عند زينب عسلا - 00:16:05
فاتفقت عائشة وحفصة على ان يقول انما شربت مغافير وهو نوع من العسل له رائحة كريهة ولا لا يبعد ان تكون السورة نزلت للسببين معا بقصة تحريمه ماريا وفي قصة تحريمه العسل على نفسه - 00:16:26
نعم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غنى شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يا ايها الذين امنوا بالله بما شرعوا لهم اجعلوا لانفسكم اهليكم وقاية من نار عظيمة توقد بالناس بالحجارة على هذه النار ملائكة غلاظ على من يدخلها شداد - 00:16:51
لا يعصون الله اذا امرهم ويفعلون ما يأمرون به دون تراخ ولا توان. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا انما تجزون ما كنتم تعملون. ويقال الكافر يوم القيامة يا ايها الذين كفروا بالله لا تعتذروا اليوم مما كنتم عليه من كفر ومعاصي فلن - 00:17:23
ان تقبل اعذاركم انما سجان في هذا اليوم ما كنتم تعملونه في الدنيا من الكفر بالله وتكفيه برسله. من فوائد الايات مشروعية آآ مشروعية الكفارة عن اليمين. بيان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ودفاعه عنه. من كرم المصطفى صلى الله عليه وسلم مع زوجته - 00:17:43
انه كان لا يستقصي في العتاب فكان يعرض عن بعض الاخطاء ابقاء للمودة مسؤولية المؤمن عن نفسه وعن اهله. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانار. يوم لا - 00:18:03
الله النبي والذين امنوا معه نور يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون. يقولون ربنا اتمم لنا نورا انك على كل شيء قدير. يا ايها الذين امنوا بالله وعملوا بما شرعوا لهم توبوا الى الله من ذنوبكم توبة صادقة. عسى ربكم ان يمحو - 00:18:23
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحت قصورها الانهار يوم القيامة يوم لا يذل يوم لا يذل الله النبي ولا يذل الذين امنوا معه غنيم النار نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم على الصراط يقولون يا ربنا اكمل لنا نورنا حتى ندخل الجنة فلا نكون مثل المنافقين الذين ينطفئوا - 00:18:43
ونورهم على الصراط واغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء قدير فلا تعجز عن اكمال نورنا والتجاوز عن ذنوبنا. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين مغضوب عليهم ومأواهم جهنم وبئسا منصير. يا ايها الرسول جاهدوا الكفار بالسيف والمنافقين باللسان واقامة الحدود واشتد واشتد عليهم - 00:19:03
ايهابوك ومأواهم الذين يأوون اليه يوم القيامة هو جهنم وساء المصير مصيرهم الذين يرجعون الي ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة

نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقالتهما فلم يغني عنهما من الله شيئا - 00:19:23
ضرب الله مثلا الذين كفروا بالله وبرسوله وبرسوله ان علاقتهم بالمؤمنين لا تنفع بحال امرأتين نبيين من انبياء نوح لوط عليهما السلام. فقد كانتا زوجتين لعبدين صالحين فخانتا زوجيهما بما كانت عليه من الصدع عن سبيل الله - 00:19:43
اهل الكفر من قومها فلم ينفعهما كونهما زوجتين لهذين العبدين الصالحين وقيلهما ادخلا النار من جملة الداخلين فيها من الكفار والفساق ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون ان قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعملي ونجني - 00:20:03
من القوم الظالمين. وضرب الله مثلا الذين امنوا بالله وبرسله ان صلة بالكافرين لا تضرهم. ولا تؤثر فيهم ما داموا مستقيمين على الحق بحال امرأة فرعون حين قالت يا رب ابني لي بيتا عندك في الجنة وسلمني من جبروت فرعون سلطانه ومن اعماله السيئة وسلمني من القوم الظالمين لانفسهم بمتابعتهم له في طغيانه - 00:20:23
وظلمه ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها وتنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربنا وكانت من القانتين. وضرب الله مثلا للذين امنوا بالله وبرسل بحال مريم ابنة عمران. التي حفظت فرجها من الزنا - 00:20:43
لا فامر الله جبريل ان ينفخ فيه فحملت بقدرة الله بعيسى ابن مريم من غير اب وصدقت بشرائع الله. وبكتبه المنزلة على رسله وكانت من لله بامتثالا ومنه والكف عن نواهيه. من فوائد الايات التوبة النصوح سبب لكل خير في اقتران جهاد العلم والحجة وجهاد السيف دلالة على اهميتهما ولا غنى عن احد - 00:21:03
ولا وانه لا غنى عن احدهما. القرابة بسبب او نسب لا تنفع صاحبها يوم القيامة اذا فرق بينهما الدين. العفاف والبعد عن الريبة من صفات المؤمنين من صفات المؤمنات الصالحات في هذه الاية سورة مريم - 00:21:23
فنفخنا فيه من روحنا بالتذكير عودة ضمير الى الفرج وفي سورة اه الانبياء والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها بعود الضمير الى مريم لماذا هنا غلب جانب التذكير فعاد الظمير الى الفرج لا اليها - 00:21:40
لان السورة كلها الحديث عن النساء الحديث عن النساء اما هناك السورة بالكامل حديث عن الرجال الا هي فناسب الظمير المؤنث لتمييزها نعم سورة المطمكية من مقاصد السورة اظهار كمال ملك الله وقدرته بعثا على خشيته وتحذيرا من عقابه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:22:05
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. تعاظم وكثر خير الله الذي بيده وحده الملك وهو على كل شيء قدير لا شيء الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي - 00:22:33
خلق الموتى وخلق الحياء ليختبركم ايها الناس ايكم احسن عملا وهو العزيز الذي لا يغلبه احد الغفور لذنوب من تاب من عباده الذي نقص ما سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر ان ترى من فوق. الذي خلق سبع سماء - 00:22:53
كل سماء طبقة فوق ما قبلها دون تماس بين سماء وسماء. لا تشاهد ايها الرائي فيما خلق الله اي تفاوت او عدم تناسب فارجع البصر هل ترى من تشقق او تصدع؟ لن ترى ذلك وانما ترى خلقا محكما متقنا - 00:23:13
ليت البصر خاسئا وهو حسير. ثم ارجع البصر مرة بعد مرة يرجع اليك بصرك ذليلا دون ان يرى عيبا او خللا في خلق السماء. وهو كريم منقطع عن النظر ولقد - 00:23:33
عذاب السير. ولقد زينا اقرب سماء الى الارض بنجوم مضيئة. وجعلنا تلك النجوم شهبا ترجم بها الشياطين التي تسترق فتحرقهم وهيئنا لهم في الاخرة النار المستعرة. وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس - 00:23:53
المصير وللذين كفروا بهم يوم القيامة عذاب النار المتقي المتقذة وساء المرجع الذي يرجعون اليه. اذا القوا فيها سمعوا لا شيقا وهي اذا طرحوا في النار سمعوا لها صوتا قبيحا شديدا - 00:24:13
اذا وهي تغلي مثل غليان المرجل. تكاد تتميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير يكاد ينفصل بعضها عن بعض ويتميز من شدة غضبه على من يدخل فيها كلما رميت فيها دفعة من اصحابها كفار سألتهم الملائكة الموكلون بها سؤال التقريع

الم - 00:24:30
في الدنيا رسول يخوفكم من عذاب الله. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله منه من شيء ان انتم الا في ضلال كبير. قال الكفار بلى قد جاءنا رسول يخوفنا من عذاب الله فكذبنا وقلنا لهم ما نزل الله من وحي - 00:24:50
لستم ايها الرسل الا في ضلال عظيم على الحق. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقالوا الكفار لو كنا نسمع سماعا ينتفع به او نعقل عقل من يميز الحق من الباطل. ما كنا في جملة اصحابنا بل كنا نؤمن بالرسل ونصدق بما جاءوا به ونكون من اصحاب الجنة - 00:25:10
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السير فاقروا على انفسهم بالكفر والتكثير فاستحقوا النار فبعدا لاصحاب النار ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة لهم مغفرة واجر كبير. ان الذين يخافون الله في خلواتهم لهم - 00:25:31
مغفرة لذنوبهم ولهم ثواب عظيم وهو الجنة. من فوائد الايات في معرفة الحكمة من خلق الموت والحياة وجوب المبادرة للعمل الصالح قبل الفوت. قبل الموت خنق جهنم على الكفار وغيظها غيرة لله جل وعلا. سبق الجن والانس في ارتياد الفضاء وهم كل من تعدى حده منهم فانه سيناله الرص - 00:25:51
عقاب طاعة الله وخشيته في الخلوات من اسباب المغفرة ودخول الجنة. لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل بتقديم السمع على العقل دلالة على وجوب تقديم السمع على العقل - 00:26:11
وان العقل المعتبر هو العقل الذي يفكر في السمع لا خارج اطار السمع والعقل العقل يكون تابع للسمع تابع للمنزل من الله جل وعلا ومن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:29
اما العقل المجرد عن السمع فهذا قد تجره الاهواء وهو لا يدري ويزين له الشيطان الباطل وهو لا يدري عقل من فلا بد اذا من اتباع السمع نعم. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. واخفوا ايه الناس كلامكم او اعلنوه - 00:26:46
فالله يعلمه انه سبحانه عليم بما في قلوب عباده لا يخفى عليه شيء من ذلك. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الا يعلم الذي خلق الخلائق كلها السر وما هو اخفى من السر؟ وهو اللطيف بعباده الخبير بامورهم لا يخفى عليه منها شيء. هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبهم - 00:27:12
وكلوا من رزقه واليه النشور. هو الذي جعلكم الارض سهلة لينة للسكن عليها فسيروا في جوانبها واطرافها وكلوا من رزقه الذي اعد له واليه وحده بعثكم الحساب والجزاء. اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي - 00:27:32
اامنتم الله الذي في السماء ان يشق الارض من تحتكم كما شق من تحت قارون بعد ان كان سهلة اامنتم الله الذي في السماء ان يشق الارض من تحتكم كما شق من تحت قارون بعد ان كانت سنة مذللة السكن عليها فاذا هي تضطرب بكم بعد استقرارها اامنتم - 00:27:52
من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ام امنتم الله الذي في السماء ان يبعث عليكم حجارة من السماء مثل ما بعث على قوم لوط فستعلمون حين تعاينون عقابي انذاري لكم لكنكم لن تنتفعوا به بعد معاينة العذاب. ولقد - 00:28:13
عذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ ولقد كذب ولقد كذبت الامم التي سبقت هؤلاء المشركين فنزل عليهم عذاب الله لما اصروا على كفرهم فكيف ان كان انكاري عليهم؟ فقد كان انكارا شديدا. اولم يروا الى الطير فوقهم - 00:28:33
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير. او لم يشاهد هؤلاء المكذبون الطير فوقهم عند طيران تبسط اجنحته في الهواء تارة وتضمها اليها تارة اخرى ولا يمسكهن ان يقعن على الارض الا الله انه بكل شيء بصير ولا يخفى عليه منه شيء - 00:28:53
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرور. لا لكم ايها الكفار يمنعكم من عذاب الله ان اراد ان يعذبكم ليس الكافرون الا مخدوعين وخدعهم الشيطان فاغتروا بهم - 00:29:13
امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه فالنجوم في عتو ونفور ولا احد يرزقكم ان منع الله رزقه ان يصل اليكم الى الحاصل وان الكفار في في العناد وسوء الاستكبار والامتناع عن الحق - 00:29:34

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. افمن يمشي واقعا على وجهه منكبا عليه وهو المشرك اهدى ام من المؤمن الذي يمشي مستقيما على صراط مستقيم وجعل لكم السماء والابصار والافدة قليلا ما تشكرون - 00:29:50
قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين الله هو الذي خلقكم وجعل لكم اسماء تسمعون بها وابصارا تبصرون بها وقلوبا تعقلون بها قليلا اتشكرونه على نعمه التي انعم بها عليكم؟ قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين - 00:30:10
المكذبين الله هو الذي بثكم في الارض ونشركم فيها. لاصنامكم التي لا تخلق شيئا واليه وحده يوم القيامة تجمعون الحساب والجزاء لا الى اصنامكم فخافوه واعبدوه. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. ويقول - 00:30:30
المكذبون بالبعث استبعادا للبعث متى هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد انت واصحابك؟ ان كنتم صادقين في دعواكم انه ات قل انما العلم عند الله اما انا نذير مبين. قل ايها الرسول انما علم الساعة عند الله. لا يعلم متى تقع الا هو. وانما انا منذر واضح في نذارتي لكم. من فوائد الايات - 00:30:50
اطلاع الله على ما تخفيه صدور عباده الكفر والمعاصي من اسباب حصول عذاب الله في الدنيا والاخرة. الكفر بالله ظلمة وحيرة الايمان به نور وهداية. فلما رأوه زلفة سيئة وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون. فلما - 00:31:10
حل بهم الوعد وعاينوا العذاب قريبا منهم وذلك يوم القيامة تغيرت وجوه الذين كفروا بالله فاسودت ويقال لهم هذا الذي كنتم تطلبونه في الدنيا وتستأجرونه. قل ارأيتم ان اهلكني الله رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم؟ قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المكذبين مستنكرا - 00:31:30
ان اخبروني ان توفاني الله وتوفى من معي من المؤمنين او رحمنا فاخر في اجالنا. فمن ينجي الكافرين من عذاب المؤمنين؟ لن ينجيهم منه احد قل هو الرحمن امنا بي وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين. قل ايها الرسول لهؤلاء - 00:31:50
المشركين هو الرحمن الذي يدعوكم الى عبادته وحده امنا به وعليه وحده اعتمدنا في امورنا فستعلمون لا محال من هو في ضلال واضح ممن هو على صراط مستقيم. قل ارأيتم ان اصبح ماءكم غورا. فمن يأتيكم - 00:32:10
قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين اخبروني ان اصبح ماؤكم الذين تشربون منه غائرا في الارض لا يستطيعون وصولهم ان يأتيكم بماء كثير جار جار لا احد غير الله. سورة القلم مكية في المقاصد السورة شهادة الله - 00:32:30
نبي صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق والدفاع عنه وتثبيته. بسم الله الرحمن الرحيم. نون والقلم وما يسطرون. تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. اقسم الله جل وعلا بالقلم واقسم بما يكتبه الناس باقلامهم - 00:32:50
ما انت بنعمة ربك بمجنون. ما انت ايها الرسول بما انعم الله عليك به من النبوة مجنونا. بل انت بريء من الجنون الذي رمى اتى به المشركون وان وان لك لاجرا غير ممنون. وان لك ثوابا لثوابا على ما تعانيه من حمل - 00:33:10
الى الناس غير مقطوع ولا منة ولا من ولا منة به لاحد عليه. قولهم آآ هنا والقلم اقسم الله بالقلم واقسم بما يكتبه الناس باقلامهم فعلى هذا التفسير يكون االف واللام في كلمة القلم اسمه جنس - 00:33:30
والاكثر المفسرين ان االف واللام هنا المقصود بالقلم القلم الذي خلقه الله فقال له اكتب فيكون العهدية وعلى كل حال الباب فيه واسع سواء قلنا انه للعهد او قلنا انه للجنس. نعم - 00:33:50
وانك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى الخلق العظيم الذي جاء به القرآن فانت متخلق بما فيه على اكمل وجه. فستبصر فستبصر وانتم يبصر هؤلاء المكذبون. بايكم المفتون عندما ينكشف الحق يتضح بايكم المجنون؟ ان ربي ايكم - 00:34:11
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله هو اعلم بالمهتدين. ان ربك ايها الرسول يعلم من انحرف عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين اليه في علم انهم من ضلوا عنها وانك من اهتديت اليها فلا تطع المكذبين فلا تطع ايها الرسول المكذبين بما جئت به - 00:34:31
لو تدنوا في دينون تمنوا لو لولا ينتهم ولاطفتهم على حساب الدين في فيلينون لك ولا تطع كل حلاف مهين. ولا تطع كل كثير الحلف بالباطل حقير بنميم. كثير الاغتياب للناس. كثير المشي بالنميمة بينهم ليفرق بينهم. مناع للخير معتد اثيم. كثير المنع - 00:34:51

خير معتد على الناس في اموالهم واعراضهم وانفسهم كثير الاثام والمعاصي. غليظ جاف دعي في قومه دعي في قومه لصيق ان كان ذا مال وبرين. لاجل انه كان صاحب مال واولاد تكبر عن الايمان بالله ورسله. اذا تتلى عليه - 00:35:21
حياتنا قال اساطير الاولين. اذا تقرأ عليه اية وقال هذه ما يسطر من خرافات الاولين سنسمه على الخرطوم سنضع علامة على انفه تشينه وتلازمه. من فوائد الايات اتصاف الرسول صلى الله عليه - 00:35:45
وسلم باخلاق القرآن. صفات الكفار وصفات صفات الكفار صفات ذميمة يجب على المؤمن الابتعاد الابتعاد عنها. وعن طاعة من اكثر الحلف هان على الرحمن. ونزلت مرتبته عند الناس. قولهم احتل بعد ذلك الزني - 00:36:03
تفسير زنيم بدعي في قومه لصيق هذا اذا كان ما يذكره المفسرون انها نزلت في الوليد بن المغيرة فهذا لا يصح لان الوليد ابن المغيرة باتفاق المؤرخين من سادات قريش - 00:36:23
حتى قالت قريش لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وعانوا بذلك من الوليد بن المغيرة وعروة ابن مسعود الثقفي وانما يقول هذا الكلام من يريد الطعن في نسب خالد بن الوليد - 00:36:42
وانه ليس قريشيا او انه زني وهذا لا يجوز لاجل الوصول الى الطعن في خالد والوليد رضي الله عنهما ان يطعن في نسب ابيه لكن اذا اذا قيل ان اعتل بعد ذلك زنيم انها لم تنزل في الوليد بن المغيرة فهذا الامر فيه واسع - 00:37:00
نعم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنا مصبحين. انا اختبرنا هؤلاء المشركين القحط والجوع كما اختبرنا اصحاب الحديقة حين حلفوا ليقطعن ثمارها وقت الصباح والمسارعين حتى لا يطعم منها مسكين. ولم يستثنوا - 00:37:23
بيمينهم بقولهم ان شاء الله فارسل الله اليها نارا فاكلتها واصحابها نيام لا يستطيعون دفع المال عنها. فاصبحت كالصريم فاصبحت سوداء كالليل المظلم. فتنادوا مصبح فنادى بعضهم بعض وقت الصباح ان يقضوا على حرثكم ان كنتم صادمين. قائلين اخرجوا مبكرين على حرصكم قبل مجيء الفقراء كنتم قاطعين - 00:37:45
ثماره فانطلقوا وهم يتخافتون. فساروا الى حرثهم مسرعين يحدث بعضهم بعضا بصوت منخفض. الا ليدخلنها اليوم عليكم مسكين. يقول بعضهم لبعض لا يدخلن الحديقة عليكم اليوم مسكين. وغدوا على حرج - 00:38:15
اول الصباح وهم على منع ثمارهم عازمين. فلما شاهدوها محترقة قال بعضهم البعض لقد ظللنا طريقها بل نحن محرومون بل نحن ممنوعون من جن ثماره بما حصل منا من عزم على منع المساكين - 00:38:35
منها قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. قال افظلهم الم اقل لكم حين عزمتم على ما الزمزم عليه من حرمان الفقراء منها هلا تسبحون الله وتتوبون اليه؟ بل قالوا سبحان قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين لانفسنا حين عزمنا على منع - 00:38:55
من ثمار حديقتنا فاقبل بعضهما يتناومون فاقبلوا يتراجعون في كلامهم على سبيل العتب كنا طاغين قالوا من الندم يا خسارنا انا كنا متجاوزين الحد بمنعنا الفقراء حقهم عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منا انا الى ربنا راغبون. عسى ربنا ان يعوضنا خيرا من الحديقة انا الى الله وحده راغبون. نرجو منه العفو - 00:39:23
ونطلب منه الخير كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. مثل هذا العذاب الحرمان من الرزق نعذب من عصانا ولا عذاب الاخرة اعظم لو كانوا يعلمون شدته ودوامه. ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم ان للمتقين بامتثال - 00:39:52
اجتناب نواهيه عند ربهم جنات نعيم يتنعمون فيها لا ينقطع نعيمهم. افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم ايها المشركون؟ كيف تحكمون افنجعل المسلمين كالكفار في الجزائر كما يزعم المشركون من اهل مكة؟ ما لكم ايها المشركون؟ كيف - 00:40:12
هذا الحكم الجائر الاعوج املك ام لكم كتاب فيه تدرسون ام لكم كتاب فيه تقرأون المساواة بين المطيع والعاصي ان لكم فيه لما تخيرون ان لكم في ذلك الكتاب ما تتخيرونه لكم في الاخرة ام لكم ايمان علينا - 00:40:32
الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون. ام لكم علينا عهود مؤكدة بالايمان مقتضاها ان لكم ما تحكمون به لانفسكم سلهم اي بذلك زعيم سل ايها الرسول القائلين هذا القول ايهم كفيل به؟ ام لهم شركاء - 00:40:52

ام لهم شركاء من دون لا يساوونهم في الجزاء مع المؤمنين فليأتوا بشركائهم هؤلاء ان كانوا فيما يدعونه من من انهم ساووه مع المؤمنين في الجزاء ام يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. يوم القيامة يبدو الهول ويكشف ربنا عن ساقه ويدعى - 00:41:12

الناس الى السجود فيسجد المؤمنون ويبقى الكفار والمنافقون لا يستطيعون السجود. من فوائد الايات منع للحق الفقير سبب في هلاك المال تعجيل العقوبة في الدنيا من ارادة الخير والعبد ليتوب ويرجع. لا يستوي المؤمن والكافر في الجزاء كما لا يستوي صفاتهما. خاشعة ابصارهم ترى - 00:41:37

بالله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. ذليلة ابصارهم تغشاهم ذلة وندامة وقد كانوا في الدنيا يطلب منهم ان يسجدوا لله وهم في مما هم فيه اليوم فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. فاتركني ايها الرسول ومن يكذب - 00:41:57

هذا القرآن المنزل عليه سنسوقهم الى العذاب درجة درجة من حيث لا يعلمون ان ذلك مكر بهم واستدراج لهم واملي لهم ان كيدي متين. وامهلهم زمنا ليتبادوا في اثمهم ان كيدي باهل الكفر والتكذيب قويا فلا يفوتني - 00:42:17

فلا يفوتونني ولا يسلمون من عقابي. ام تسألوا مجرا فهم من مغرم مثقلون. هل تطلب منهم ايها الرسول ثوابا على ما تدعوهم اليه فهم بسبب ذلك يتحملون امرا عظيما. فهذا سبب اعراظهم عنك. والواقع خلاف ذلك فانت لا تطلبه اجرا. فما المانع لهم من اتباعك؟ فاصبر - 00:42:37

حكم ربك ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ ام عندهم علم الغيب فهم يكتبون ما يحل ما يحلو لهم من الحجج التي يحاجون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى ومكبوم. فاصبر يا رسول لما حكم - 00:42:57

لما حكم به ربك من استدراج بالامهال. ولا تكن مثل صاحب الحوت يونس عليه السلام في التضجر من قومه اذ نادى ربه ومكروب في ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت لولا ان تداركوا نعمة من ربي لنبذ بالعراء وهو مذموم. لولا ان رحمة الله ادركته لنبذه الحوت الى ارض - 00:43:17

الى ارض الخلاء وهو ملوم. فاجتباه ربه فجعلوا من الصالحين. فاختاره ربه فاجعله من عباده الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليزنقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وهي لديه كفر بالله وكذبوا رسوله ليصرعونك بابصارهم من شدة احداد النظر اليك لما سمعوا هذا القرآن المنزل عليك ويقولون اتباعا لاهوائهم - 00:43:37

معراظا للحق ان الرسول الذي جاء به مجنون وما هو الا ذكر للعالمين وما القرآن المنزل عليك الا موعظة وتذكير للانس والجن سورة الحاقة مكية من مقاصد السورة اثبات ان وقوع القيامة والجزاء فيها حق لا ريب فيها - 00:44:07

بسم الله الرحمن الرحيم. الحاقة. يذكر الله جل وعلا. ساعة البعث التي تحق على الجميع ثم يعظم امرها بهذا السؤال. اي شيء هي الحاقة وما ادراك ما وما كما هذه الحاقة كذب السمود كذب السمود قوم صالح وعاد قوم هود بالقيامة التي تقرع الناس من - 00:44:27

اهوالها فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. فاما ثمود فقد اهلكهم الله بالصيحة التي بلغت الغاية في الشدة والهول ما عادوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية. واما عاد فقد اهلكهم الله بريح شديدة البرد قاسية بلغت - 00:44:57

الغاية في القسوة عليهم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صراك انهم دجاج نخل خاوية ارسلها الله عليه مدة سبع ليال وثمانية ايام تثنيهم عن بكرة ابيهم. وترى القوم في ديارهم هل كان مصروعين في الارض كأنهم بعد اهلاكهم - 00:45:17

اصولا اصول نخل ساقطة على الارض بارية. فهل ترى لهم من باقية؟ فهل ترى لهم نفسا باقية بعد ما اصابهم من عذاب من فوائد الايات الصبر خلق محمود لازم للدعاة وغيرهم. التوبة تجب ما قبلها وهي من اسباب الصفة الا للعبد وجعله من عباده الصالحين - 00:45:37

تنوع ما يرسله الله على الكفار والعصاة من عذابه من عذاب دلالة على كمال قدرته وكمال عدله. وجاءت العون ومن قبلا والمؤتفكات بالخاطئة. وجاء فرعون ومن قبله من الامم والقرى التي عذبت عذبت بقلب عاليها ساترها القوم لوط - 00:45:57
بالافعال الخاطئة من الشرك والمعاصي فعصى كل منهم رسوله الذي بعث اليهم بعث اليهم كذبوه فاخذهم الله اخذة زائدة على ما يتم به هلاكهم جارية انا لما تجاوز الماء حده في في الارتفاع حملنا من كنتم في اصلابهم في السفينة الجارية التي صنعها - 00:46:17
نوح عليه السلام بامرنا فكان حملا لكم. فاذا نجعلها لكم تذكرة وتعي اذن واعية لنجعل السفينة وقصتها موعظة يستدل بها على اهلاك اهل الكفر وانجاء اهل الايمان وتحفظها وتحفظها وتحفظها وتحفظها احسنها - 00:46:47
وتحفظها اذن حافظة لما تسمع. فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. فاذا نفخ الملك الموكل بالنفخ في في القرن نفخة واحدة وهي النفخة الثانية. وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. ورفعت الارض والجبال فدقوا فدق - 00:47:11
قتى دقة واحدة شديدة فرقت اجزاء الارض واجزاء جبالها ودكت دقتا او دقتا ودقتا هما متقاربان في المعنى لكن الفرق بين دقة ودكة ان الدك اقوى من الدق فانت تقول جعلت البر دقيقا ولا تقول جعلت البر دكا - 00:47:31
لان الدك معناه انه اصبح ما ترى بالعين صار اشد واضح نعم فيومئذ وقعت الواقعة. فيوم يحصل ذلك كله تقع القيامة. وانشقت السماء فهي يومئذ واهية وتشققت السماء يومئذ لنزول الملائكة منها. فهي في ذلك اليوم ضعيفة بعد ان كانت شديدة متماسكة. والملك على - 00:47:58
رجائيها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. والملائكة على اطرافها وحافاتها ويحمل عرش ربك في ذلك اليوم العظيم ثمانية من الملائكة المقربين. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. في ذلك اليوم - 00:48:25
يعرضون ايها الناس على الله لا تخفى على الله منكم خافية ايا كانت بل الله عليم بها مطلع عليها. فاما من اوتي ابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي. فاما من اعطي كتاب اعماله بيمينه فهو فهو يقول - 00:48:45
من السرور والبهجات خذوا اقرأوا كتاب اعمالي اني ظننت اني ملاق حسابية اني علمت في الدنيا اني مبعوث وملاق جزائي. هو في عيشة مرضية لما يراه من النعيم الدائم. في - 00:49:05
نتن عالية في جنة رفيعة في جنة رفيعة المكان والمكانة. قطوفها دانية ثمارها قريبة ممن يتناولها كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية يقال تكريما لهم كلوا واشربوا اكلا وشربا لا اذى فيه بما قدمتم بما من الاعمال الصالحات في الايام الماضية في الدنيا - 00:49:25
كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية. واما من اعطي كتاب اعماله بالشمال فيقول من شدة الندم يا ليتني ان لم اعط كتابي اعمالي لم اعطى كتاب اعمالي لما فيه من الاعمال السيئة المستوجة لعذابي. يا ليتها كانت - 00:49:55
القاضية آآ ولم ادري ما حسابية. ويا ليتني لم اعرف اي شيء يكون حسابي. يا ليت كانت القاضية يا ليت الموتى التي متها كانت الموتى التي لا ابعث لابعث بعدها ابدا. ما اغنى عني - 00:50:15
ماليا لم يدفع عني مالي من عذاب الله شيئا. هلك عني سلطانية. غابت عني حجتي وما كنت اعتمد عليه من قوة وجاه خذوه فغنوه ويقال خذوه ايها الملائكة واجمعوا يده الى عنقه. ثم الجحيم صلوا ثم - 00:50:35
ثم ادخلوه النار يعني حرها ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ثم ادخلوه في سلسلة سبعون ذراعا. انه كان لا يؤمن بالله انه كان لا يؤمن بالله العظيم انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على - 00:50:55
عامل مسكين ولا يحث غيره على اطعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم فليس له يوم القيامة قريب يدفع عنه العذاب من فوائد الايات المنة التي على الوالد منة على الولد تستوجب الشكر. اطعام الفقير والحظ عليه من اسباب الوقاية - 00:51:15
من عذاب النار شدة عذاب يوم القيامة تستوجب التوقي منه بالايمان والعمل الصالح. ولا طعام الا من غسل وليس له طعام لا يطعمه الا من عصارة ابدان اهل النار لا يأكله الا الخاطئون لا يأكل ذلك الطعام الا اصحاب الذنوب والمعاصي فلا اقسم بما - 00:51:35
يبصرون اقسم اقسم الله بما تشاهدون. وما لا تبصرون واقسم بما لا تشاهدون. انه لقول رسول كريم ان القرآن كلام الله يتلوه يتلوه

على الناس رسوله الكريم. وليس بقول شاعر لانه ليس - 00:51:55
على نظم الشعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. وليس بقول كاهن فكلام الكهان امر مغاين لهذا القرآن قليلا ما تنزيل من رب العالمين. ولكنه منزل من رب الخلائق كلهم. ولو تقول علينا - 00:52:15
ابعض الاقاويل ولو تقول علينا محمد صلى الله عليه وسلم بعض الاقاويل التي لم نقلها لقطعنا منه لاخذنا منه باليمين. لانتقمنا منه واخذنا منه بالقوة منا والقدرة. ثم لقطعنا منه الواتين. ثم - 00:52:35
كان منه العرق المتصل بالقلب فليس منكم من يمنعنا منه فبعيد ان يتقول علينا من وانه لتذكرة للمتقين. وان القرآن لموعظة للمتقين رب من امتثال اوامر اجتناب نواهيه وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانا لا نعلم ان من بينكم من يكذب بهذا القرآن وانه لحسرة على الكافرين - 00:52:55
وان القرآن لهو حق وان التكذيب بالنداء بالقرآن لندامة عظيمة يوم القيامة. وانه لحق قل اليقين وان القرآن هو حق اليقين الذي لا مرية ولا ريب له من عند الله فسبح باسم ربك العظيم فنزه ايها الرسول ربك عما لا يليق به واذكر - 00:53:25
اسم ربك العظيم في قوله لا يأكله الا الخاطئون الالف واللام هنا ليس للاستغراق وانما للعهد المهم الذين قال الله عنهم واحاطت به خطيئته وقال عنهم مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا النار - 00:53:45
المقصود هنا المعاصي مع الكفر نعم سورة المعارج مكية من مقاصد السورة بيان حال وجزاء الخلق يوم القيامة. بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائل بعذاب واقع. دعا داع من المشركين على نفسه وقومه بعذاب ان كان هذا العذاب حاصلا وسخرية منه واقع ليوم القيامة. للكافرين - 00:54:06
اليس له دافع للكافرين بالله ليس لهذا العذاب من يرده من الله ذي المعالج من الله ذي العلو والدرجات والفواضل والنعم. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم يقول دار خمسين الف سنة تصعد اليه الملائكة جبريل في تلك الدرجات في يوم القيامة. وهو يوم طويل مقداره خمسون الف سنة. فاصبر - 00:54:31
صبرا جميلا. فاصبر ايها الرسول صبرا لا جزع فيه ولا شكوى. انهم يرونه بعيدا. انهم يرون هذا العذاب بعيد اذا مستحيل الوقوع ونراه قريبا ونراه نحن قريبا واقعا لا محالة. يوم تكون السماء كالمه. يوم تكون السماء - 00:54:57
او مثل المذاب من النحاس والذهب وغيرهما. وتكون الجبال كالعهن. فتكون الجبال مثل الصوف في الخفة. ولا حميم حميما ولا يسأل قريبا قريبا حاله لان كل واحد مشغول بنفسه. من فوائد الايات تنزيه القرآن عن الشعر والكهانة. خطر - 00:55:17
على الله والافتراء عليه سبحانه الصبر الجميل الذي يحتسب فيه الاجر من الله ولا يشكى لغيره يبصرونهم يعني الصبر الجميل لابد فيه من ثلاثة امور حتى يكون جميلا الاول انه لا يقول صاحبه الى متى - 00:55:37
لا يقول صاحبه الى متى اصبر الثاني انه لا يشتكي عند احد من الورى الثالث انه لا يلوم احدا على ما كان قد قضى هذه ثلاثة امور هذا معنى الصبر للجميع - 00:55:59
لذلك يقولون يعقوب عليه السلام قال فصبر جميل يعني حتى ما قال لاولاده ها ثم تستحون نتوما علم ان هذا بقضاء الله وقدره زلت اقدامه عجيب سبحان الله نعم يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببريء. يشاهد كل انسان قريبه لا يخفى عليه ومع ذلك لا يسأل احد احد - 00:56:18
ان يهول الموقف يود من استحق النار ان يقدم اولاده للعذاب بدلا مني. وصاحبته واخيه ويفتدي بزوجته واخيه فصيلتي التي تؤوي ويفتدي بعشيرة الاقربين منه الذين يقفون معه في الشدائد. ومن في الارض جميعا ثم - 00:56:48
انجيه ويفتدي بمن في الارض جميعا من الانس والجن وغيرهما ثم يسلمه ذلك الاقتداء ذلك الاقتداء وينقذه من عذاب النار نار كلا انها لظى ليس الامر كما تمنى هذا المجرم انها نار الاخرة تلتهب وتشتعل - 00:57:08
الشوا تفصل جلدة الرأس فصلا شديدا من شدة حرها واشتعالها. تدعو من ادبر وتولى. تنادي من عن الحق وابعد عنه ولم يؤمن به ولم يعمل وجمع المال وضن بالانفاق منه في سبيل الله - 00:57:28

ان الانسان خلق هلوعا. ان الانسان خلق شديد الحرص. اذا مسه الشر جزوعا اه اذا اذا اصابه ضر من مرض او فقر كان قليل الصبر. واذا مسه الخير منوعا واذا اصابه ما يسر به من خصم - 00:57:48

وغنى كان كثير المنع لبذره في سبيل الله. الا المصلين الا المصلين فهم سالمون من تلك الصفات الذميمة الذي ما لا صلاة دائمون. الذين هم على صلاتهم واظمون لا ينشغلون عنها ويؤدونها في وقتها المحدد لها. والذين في اموالهم - 00:58:08

حق معلوم والذين في اموالهم نصيب محدد مفروض للسائل والمحروم. يدفعونه للذي يسألهم وللذي لا يسأل ممن حرم الرزق باي سبب كان والذين يصدقون بيوم الدين والذين يصدقون بيوم القيامة يوم يجازي الله كلا بما يستحقه - 00:58:28

والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. والذين هم من عذاب ربهم خائفون مع ما قدموا من اعمالهم الصالحة. والذين في اموال ان عذاب والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون - 00:58:48

ان عذاب ربهم مخوف لا يأمنه عاقل. والذين هم لفروجهم حافظون والذين هم لفروجهم حافظون بسترها وابعادها عن الفواحش الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الا من زوجاتهم او ما ملكوا من الامام فانهم غير ملومين في التمتع بهن بالوطء فيما يتخما دونه - 00:59:12

من يتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فمن طلب الاستمتاع بغير ما ذكر من الزوجات والايمان فاولئك هم المتجاوزون لحدود الله. والذين هم والذين هم لما ائتمنوا عليه من اموال والاسرار وغيرهما ولعبودهم التي عاهدوا عليها الناس حافظون لا يخونون اماناتهم ولا ينقضون - 00:59:32

عهودهم والذين هم بشهادتهم قائمون. والذين هم على والذين هم قائمون بشهاداتهم على وجه المطلوب. لا تؤثروا ولا عداوة بتلك الصفات لا تؤثر قرابة ولا عداوة فيها. والذين هم على صلاتهم يحافظون - 00:59:52

الذين هم على صلاتهم يحافظون بادائها في وقتها وبطهارة وطمأنينة ولا يشغلهم عنها شاغل اولئك في جنات مكرمون الموصوفون بتلك الصفات في جنات مكرمون بما يلقونه من النعيم المقيم والنظر الى وجهه الكريم - 01:00:12

فما للذين كفروا قبلك مهطعين فما فما الذي جر هؤلاء المشركين من قومك ايها الرسول حواليك مسرعين للتكذيب بك عن اليمين وعن الشمال عز. محيطون بك عن يمينك وشمالك جماعات جماعات. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنتنا - 01:00:29

نعيم ايأمل كل واحد منهم ان يدخله الله جنة النعيم يتنعم بما فيها من النعيم المقيم وهو باق على كفره بكلا انا خلقناهم مما يعلمون. ليس الامر كما تصوروا انا خلقناهم مما يعرفونه فما خلقناهم مما ينحقون. فقد خلقناهم من ماء حقير - 01:00:50

هم ضعفاء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا فكيف يتكبرون؟ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون. اقسم الله جل وعلا بنفسه وهو رب المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب انا لقادرون من فوائد الايات شدة عذاب - 01:01:10

النار حيث يود اهل النار ان ينجوا منها بكل وسيلة مما كانوا يعرفونه من وسائل الدنيا الصلاة من اعظم ما به السيئات في الدنيا ويتوقى بها من نار الاخرة. الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح - 01:01:30

على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين على تبذيرهم بغيرهم ممن يطيع الله ويهلكهم لا نعجز عن ذلك ولسنا بمغلوبين مما متى اردنا اهلاكهم وتبديلهم بغيرهم فدارهم يخوضوا ويلعنوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يومهم الذي يوعدون. فاتركهم ايها - 01:01:48

يخوض فيما هم فيه من الباطل والضلال. ويلعب في حياتهم الدنيا الى ان يلاقوا يوم القيامة الذين الذي كانوا يوعدون به في القرآن يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يفضون يوم يخرجون من القبور سراعا كانهم الى الى علم يتسابقوا - 01:02:08

خاشعة ابصارهم تراكم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون دليلة صاروا تغشاهم ذلة ذلك هو اليوم الذي كانوا يوعدون به في الدنيا وكانوا لا يبالون به سورة نوح مكية من مقاصد السورة بيان منهج الدعوة للدعاة من خلال قصة نوح. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:28

ارسلنا نوحا الى قومي انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم انا بعثنا نوحا الى قومه يدعوهم ليخوف قومه من قبل ان يأتيهم عذاب مجرم بسبب ما هم عليه من الشرك بالله. قال يا قوم اني لكم نذير - 01:02:56

مبين قال نوح لقومه يا قومي اني لكم منذر بين الانذار من عذاب ينتظركم ان لم تتوبوا الى الله ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا ومقتضى انذار لكم انا اقول لكم اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتقوه بامتثال عمره واجتناب نواهيه واطيعوني فيما امركم - 01:03:12

يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم انكم ان تفعلوا ذلك يغفر الله لكم من ذنوبكم ما لم يتعلق بحقوق العباد ويطل امد امتكم في الحياة الى وقت - 01:03:32

في علم الله تعمرون الارض ما استقمتم على ذلك ان الموت اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون بادرتم الى الايمان بالله والتوبة مما انتم عليه من الشرك والضالين قال دعوت قومي ليلا ونهارا. قال نوح يا ربي اني دعوت قومي الى عبادتك وتوحيدك ليلا ونهارا باستمرار. فلم يزدهم دعائي الا - 01:03:52

افرارا فلم تزدهم دعوتي لهم الا نفورا وبعدا مما ادعوهم اليه وكأني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم استوشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. واني كلما دعوتهم الى ما فيه سبب - 01:04:14

غفران ذنوبه من عبادتك وحده ومن طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم سد آآ سد اذانهم باصابعهم ليمنعوا من سماع دعوتي وغطوا وجوههم بثيابهم حتى لا يروني واستمروا على ما هم عليه من الشرك وتكبروا عن قبول ما ادعوهم اليه والاذعان له - 01:04:31

ثماني دعوتهم جهارا ثماني يا ربي دعوتهم على الية ثم اني اعلمت لهم اسرت لهم اسرارا ثم اني رفعت لهم صوتي بالدعوة صرت اشرارا خفيا ودعوتهم بصوت منخفض. منوعا لهم اسلوب دعوة. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. فقل - 01:04:51

يا قوم اطلبوا المغفرة من ربكم بالتوبة اليه انه سبحانه كان غفارا لذنوب من تاب اليه من عباده. من فوائد الايات خطر الغفلة عن الاخرة عبادة الله وتقواها سبب لغفران الذنوب الاستمرار في الدعوة وتنويع اساليبها حق واجب على الدعاة. يرسل السماء عليكم - 01:05:11

فانكم ان فعلتم ذلك ينزل الله عليكم المطر متتابعا كلما احتجتم اليه فلا يصيبكم قحط ويمددكم ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ويعطيكم الكثرة بكثرة اموالا واولادا. ويجعل لكم مساكين تأكلون من ثمارها - 01:05:31

ويجعل لكم انهارا تشربون منها وتسقون وتسقون زروعكم ومواشيكم ما لكم لا ترجون لله وقارا. ما شأنكم يا قوم لا تخافون عظمة الله حيث تعصونه دون مبالاة. الم تروا وقد خلقكم اطوارا وقد خلقكم طورا بعد طول من نقطة فعلاقة فمضغة - 01:05:51

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات سماء فوق سماء؟ وجعل القمر فيهن نورا الشمس سراجا. وجعل القمر في السماء الدنيا منهن نورا لاهل الارض وجعل الشمس مضيئة. والله انبتكم من الارض نباتا. والله خلق - 01:06:11

من الارض بخلق ابيكم ادم من تراب ثم انتم تتغذون بما تنبتوا لكم ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ثم يعيدكم فيها بعد موتك ثم يخرجكم من البعث منها اخراجا. والله جعل لكم الارض بساقا. والله جعل لكم الارض مبسوطة مهيئة للسكنة. لتسلكوا منها سبلا في - 01:06:31

رجاء تسلك منها طرقا واسعة سعيا لكسب الحلال. قال قال نوح يا رب ان قومي يعصمني فيما امرتهم به من توحيدك وعبادتك وحدك. واتبع واتبع واتبع السفرة منهم واتبع السفرة منهم رؤساءهم الذين - 01:06:51

انعمت عليهم بالمال والولد فلم يزدهم ما انعمت عليهم الا ضلالا. ومكروا مكرا كبارا. ومكر الاكابر منهم مكرا عظيما بتحريشهم كافلهم على نوح. وقالوا لا تذرونا رئتكم ولا تذرن والدم ولا شعاع ولا يغوث ويعوق ونسرا - 01:07:11

ومكر وقالوا لاتباعهم لا تتركوا عبادة الهتكم ولا تتركوا عبادة اصنامكم والدين ولا شواع ولا يغوث ولا يعوق ولا نسخ قد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. وقد اضلوا باصنامهم هذه كثيرا من الناس. ولا تجد يا ربي الظالمين لانفسهم - 01:07:31

الاصرار على الكفر والمعاصي الا ضلالا على الحق. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله اي انصار بسبب

خطيئاتهم التي ارتكبوها اغرقوا بالطوفان في الدنيا فادخلوا النار بعد موتهم مباشرة فلم يجدوه من دون الله انصارا ينقذون - 01:07:51

من الغرق والنار وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وقال نوح لما اخبره الله انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن ربي لا تترك على الارض من الكافرين احد يدور او يتحرك. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يردوا - 01:08:11

والا فاجرا كفارا. انك ربنا ان تتركهم وتمهلهم عظل عبادك المؤمنين ولا يلد الا صاحب فجور لا يطيعك شديد كفر لا يشكرك على نعمك ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد - 01:08:35

الظالمين الا تبارا. رب اغفر لي ذنوبي واغفر لوالدي. واغفر لمن دخل بيتي مؤمنا. واغفر للمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين بالكفر والمعاصي الا هلاكا وخسرانا. من فوائد الايات الاستغفار سبب لنزول المطر وكثرة الاموال والاولاد - 01:08:55

دور الاكابر في اضلال الاصاغر ظاهر مشاهد. الذنوب سبب للهلاك في الدنيا والعذاب في الاخرة. قوله وقد اضلوا كثيرا يسأل الانسان نفسه لماذا الناس يتعلقون بالاصنام والاوثان لان اصل الايمان الايمان بالغيب والنفوس مجبولة على - 01:09:15

التعلق بالمشاهدات لا سيما العقول التي لم تتحرر من الهوى فسبب تعلق الناس بالقبور سبب تعلق الناس بالمشاهدات من الاصنام والاوثان انها مشاهدة واصل الايمان من بالغيب نعم. سورة الجن مكية من مقاصد السورة ابطال دين المشركين ببيان حال الجن والايمانهم بعد سماع القرآن. بسم الله - 01:09:36

الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه السماء نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. قل ايها الرسول لامتك اوحى الله الي الى قراءتي للقرآن جماعة من الجن ببطن نخلة. فلما رجعوا الى قومهم قالوا لهم انا سمعنا كلاما مقروءا معجبا في بيان وفصاحته - 01:10:05

يهدي الى الرشد فامنا بي ولن نشرك بربنا احدا. هذا الكلام الذي سمعناه يدل على الصواب في الاعتقاد والقول والعمل. فامنا به ولم نشرك بربنا الذي نزله احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - 01:10:25

وان وامنا بانه تعالت عظمة ربنا وجلاله ما اتخذ زوجة ولا ولدا كما يقول المشركون. وانه كان يقول على الله شقاء وانه كان ابليس يقول على الله قولا منحرفا من نسبة الولد من نسبة الزوج والولد اليه سبحانه - 01:10:45

انا ظننا ان لن تقل الانس والجن على الله كذبا. وانا حسبنا ان المشركين من الانس والجن لا يقولون الكذب حين كانوا يزعمون ان له صاحبة وولد. تصدقنا قولهم تقليدا لهم. وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم - 01:11:05

وانه كان في الجاهلية رجالا من الناس يستجيرون برجال من الجن عندما ينزلون بمكان موقوف يقول احدهم اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه زاد رجال الانس خوفا ورعبا من رجال الجن - 01:11:25

وان ظنوا كما ظننتم ايها الجن ان الله لن يبعث احد بعد موته الحساب والجزاء. وانا لمسنا السماء فوجدنا ملئت حرسا شديدا وشهوبا، وانا طلبنا خبر السماء، فوجدنا السماء مليت حرسا قويا من الملائكة يحرسونها من صراط سمعه، الذي كنا نقوم به وملئت نارا مشتعلة - 01:11:45

يرمى بها كل من يقرب من كل من يقرب السماء وانا كنا نقعد منها مقاعد للسماء ومن السميع الان يجد له شهابا رصدا. وان كنا من السابق نتخذ من السماء مواقع نستمع منها وما يتداوله - 01:12:05

الملائكة فتخبروا به فنخبر به الكهنة من اهل الارض وقد تغير الامر فمن يستمر الان فمن يستمع منا الان يجد نارا مشتعلا معدة لهم فاذا اقترب عليه فاحرقته وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض مراد بهم رشدا وانا لا نعلم ما سبب هذه الحراسة الشبهة اريد شر بها الارض ام ان الله اراد بهم خيرا فقط - 01:12:22

فقد انقطع عنا خبر السماء منا دون ذلك كنا طرائق قيدنا. وان معشر الجن منا المتقون الابرار ومنا منهم كفار ووساء كنا اصنافا مختلفة واهواء متباينة طه في الارض ولن نعجزه هربا. وان ايقنا ان لن نفوت الله سبحانه اذا اراد بنا امرا. ولن نفوت - 01:12:47

هربا لاحاطته بناق. وانا لما سمعنا الهدى امنا بي فمن يؤمن بربي فلا يخاف بخسا ولا راقا وانا لما سمعنا القرآن الذي يهدي للتي هي اقوم امنا به. فمن يؤمن بربه فلا يخاف نقصا من حسناته ولا اثما يضاف الى اثامه السابقة - 01:13:17

من فوائد الايات تأثير القرآن البالغ في من يستمع اليه بقلب سليم الاستغاثة بالجن من الشرك بالله ومعاقبة فاعله بضد مقصوده في دنيا بطلان الكهانة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم من ادب المؤمن ان لا ينسب الشر الى الله جل وعلا. هذه الايات فيها دلالة - 01:13:37

لعبنا الجن هؤلاء كانوا منا النصارى انهم كانوا يعتقدون بان لله ولد وان الله له زوجة عياذا بالله فهداهم الله للاسلام نعم وانا من المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. وان من المسلمون المنقادون لله بالطاعة ومنا الجائرون عن طريق القص والاستماع - 01:13:57

قام فمن خضع لله بالطاعة والعمل الصالح فاولئك الذين قصدوا الهداية والصواب. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما الجائرون عن طريق القص والاستقامة فكانوا جهنم حطبا توقد به من مع امثالهم من من الانس. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم - 01:14:23

وكما اوحى اليه انه استمع نفر من الجن. اوحى اليه انه لو استقام الجن والانس على طريق الاسلام وعملوا بما فيه لسقاهم الله ماء كثيرا وامدهم بنعم متنوعة لنفتنهم فيه - 01:14:43

نختبرهم فيه ايشكرون نعمة الله ان يذكرونها. ومن يعرض عن القرآن وعن ما فيه من المواعظ بداخله يدخله ربه يدخله ربه عذابا شاقا لا يستطيع تحمله. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وان - 01:15:03

له سبحانه لا لغيري فلا تدعوا مع الله فيها احدا. فكونوا فتكونوا مثل اليهود والنصارى في كنائسهم وبيعهم وانه لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه لبدأ وانه لما قام عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم يعبد ربه - 01:15:23

ببطن نخلة كاد الجن يكونون متراكمين عليه من شدة الزحام عند سماعهم قراءته للقرآن. قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين انما ادعو ربي وحده ولا اشرك به غيره في العباد كائنا من كان. قل اني لا املك - 01:15:42

ضرا ولا رشدا قل لهم اني لا املك لكم دفع ضر قدره الله عليكم ولا املك جلب نفع منعكم الله اياه قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دوني متحدا. قل لهم لن - 01:16:02

من الله احد ان عصيته ولن اجد من دوني ملتجأ الجأ اليه الا بلاغ من الله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. لكن لكن الذي املكه ان - 01:16:22

ان ابلغكم ما امرني الله بتبليغه اليكم ورسالته التي بعثني بها اليكم. ومن يعص الله ورسوله فان مصيره دخول نار جهنم خالدا مقلدا فيها لا يخرج منه منها ابدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل - 01:16:42

ولا يزال الكفار على كفرهم حتى اذا عاينوا يوم القيامة ما كانوا يوعدون به في الدنيا من العذاب حينئذ سيعلمون من اضعف ناصرا تعلمون من اقل اعوانا؟ قل ان ادني قريب ما توعدون يجعل له ربي امدا. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين المؤمنين من البعث لا ادري اقاربهم - 01:17:02

توعدون من العذاب؟ ام ان له اجل لا يعلمه الا الله؟ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. هو سبحانه عالم الغيب كله لا يخفى عليه منه شيء فلا يطلع على غيب فلا يطلع على غيبه احدا بل يبقى مختصا بعلمه - 01:17:22

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. الا من ارتضاه سبحانه من رسوله فانه يطلعه على على ما شاء ويرسل من امامي يرسل من امام رسول آآ ويرسل من امام رسول من امام الرسول احسن الله اليك. ويرسل من امام رسول - 01:17:43

من خلفه حرسا من الملائكة يحفظونه حتى لا يطلع غير الرسول على ذلك. ليعلم من قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحسن وكل شيء عددا. رجاء يعلم الرسول ان ان الرسل من قبله قد بلغوا رسالات ربهم التي امرهم بتبليغ لما - 01:18:03

احاط الله به من العناية واحاط الله بما نزل ملائكته والرسل علما. فلا يخفى عليه من ذلك شيء واحصى عدد كل شيء فلا يخفى عليه سبحانه شيء من فوائد الايات الجور سبب في دخول النار اهمية الاستقامة في تحصيل المقاصد الحسنة حفظ الواحد من عبث

الشيطان - 01:18:23
من عبث الشياطين سورة المزمل المكية من مقاصد السورة بيان الاسباب المعينة على القيام باعباء الدعوة المتلفف بثيابه يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلي بالليل الا قليلا منه نصفه او ينقص من - 01:18:44
قليلا صلي نصفه ان شئت او صلي اقل من النصف قليلا حتى تصل الى الثلث واو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا او زد عليه حتى تبلغ الثلثين وبين القرآن اذا قرأت وتمهل في قراءته - 01:19:06
سنلقي عليك قولا ثقيلا انا سنلقي عليك ايها الرسول القرآن هو قول ثقيل لما فيه من الفرائض والحدود والاحكام والاداب وغيرها. ان ناشئة اشد وطئا واقوم قيلا ان ساعات الليل هي اشد موافقة القلب مع القراءة واصوب قولا - 01:19:23
لك في النار سبحا طويلا. ان لك في النهار تصرفا في اعمالك فتنشغل بها عن قراءة القرآن فصلي بالليل. واذكر اسم ربك وتبتل واذكروا الله واذكروا الله بانواع الذكر وانقطع اليه سبحانه انقطاعا باخلاص العبادة له. رب المشرق - 01:19:43
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. رب المشرق ورب المغرب لا معبود بحق له فاتخذه وكيلا تعتمد عليه في اموره ككلها واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. واصبر على ما يقوله والمكذبون من الاستهزاء والسب - 01:20:03
واهجرهم هجرا لا اذية فيه وذرني والمكذبين وللنعمة ومهلوا قليلا واصبر ولا تهتم بشأن المكذبين اصحاب التمتع بملذات الدنيا واتركني واياهم وانتظرهم قليلا حتى يأتي اجلهم. انا لدينا انكلوا وجحيما؟ ان الذين في الاخرة قيودا ثقيلة ونارا مستعرة - 01:20:23
وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. وطعاما تغص به الحلوق لشدة مرارته وعذابا مضجعا زيادة على ما سبق يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيدا. ذلك العذاب حاصل للمكذبين يوم تضطرب الارض - 01:20:49
الجبال وكانت الجبال رملا سائلا متناثرا من شدة هوله. انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا انا بعثنا اليكم رسولا شهيدا على اعمالكم يوم القيامة مثل ما ارسلنا الى فرعون رسولا هو موسى عليه السلام. فاعصى فرعون الرسول فاخذناه واخلوه - 01:21:10
لا فاصل فرعون الرسول المرسل اليه من ربه فتعاقبناه عقابا شديدا في الدنيا بالغرق وفي الاخرة بعذاب النار فلا تعصون ولا تعصوا انتم رسولكم فيصيبكم ما اصابهم ما اصابه فكيف تتقون ان كفرتم يوم ان يجعلوا الولد نشيبا. فكيف تمنعون انفسكم وتقولها ان كفرتم بالله وكذبتم رسله يوما شديدا - 01:21:30
طويلا يشيب رأس الاولاد الصغار من شدة هوله وطوله. السماء منفطر به. كان وعده مفعولا اه السماء متشققة من هوله كان وعد الله مفعولا لا محالة. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 01:21:57
ان هذه الموعظة المشتملة على بيان ما في يوم القيامة من هول وشدة تذكرة ينتفع بها المؤمن فمن شاء اتخذ طريق فمن شاء اتخاذ طريق موصل الى ربه اتخذه. من فوائد الايات اهمية قيام الليل وتلاوة القرآن وذكر الله والصبر للداعية الى الله. فراغ القلب في الليل له - 01:22:18
اثر في الحفظ والفهم آآ تحمل التكاليف يقتضي تربية صارمة الترف والتوسع في في التنعم يصد عن سبيل الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصرا وثلثا وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل - 01:22:38
نار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن. علم من سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا - 01:22:58
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وخير واعظم اجرا ان ربك ايها الرسول يعلم انك تصلي اقل من ثلثي الليل تارة وتقوم نصف تارة وثلثه وتقوم طائفة وتقوم طائفة من المؤمنين معك والله يقدر الليل والنهار ويحصي ساعاتها ساعاتهما يقدر الليل والنهار - 01:23:18
احصي ساعته ما علم سبحانه انه لا انكم لا تقدرون على احصاء وضبط ساعته فيشق عليكم قيام اكثره تحريا من المطلوب فلذلك

تاب عليكم فصلوا من نيل ما تيسر علم الله ان سيكون منكم ايها المؤمنون مرضى اجهدهم المرض واخرون يسافرون يقومون رزق الله واخرون يقاتلون الكفار ابتغاء - 01:23:48
مرضاة الله ولتكون كلمة الله العليا فهؤلاء يشق عليهم قيام الليل فصلوا ما تيسر لكم من الليل واتوا بالصلاة المفروضة على اكمل وجه واعطوا زكاة اموالكم وانفقوا في من اموالكم في سبيل الله ما تقدموا لانفسكم وما تقدموا لانفسكم من خير من اي خير تجدوه وخيرا واعظم ثوابه - 01:24:08
اطلب المغفرة من الله ان الله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم. سورة مدثر مكية من مقاصده. سورة الامر بالاجتهاد في الدعوة المكذبين. وانذارهم بالاخرة والقرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر. يا ايها المغشي يا ايها - 01:24:28
بثيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم قم فانذر انهض فخوف من عذاب الله وربك فكبر وعظم ربك وثيابك فطهر وطهر نفسك من الذنوب وثيابك من النجاسات. والرجف اهجر وابتعد عن عبادة الاوثان. ولا تمنن تستكثر ولا تمنن على ربك ان تستكثر عملك - 01:24:48
الصالح ولربك فاصبر. واصبر لله على ما تلاقيه من الاذى. فاذا نقر في فاذا نفخة في القرن نفخة التانية فذلك يومئذ يوم الناس فذلك اليوم يوم شديد على الكافرين غير يسير الكافرين بالله وبرسله غير سهل - 01:25:08
ذرني ومن خلقت وحيدا اتركني ايها الرسول من خلقت وحيدا في بطن امه دون مال او ولد. هو الوليد وهو الوليد ابن المغيرة ومهدت وجعلت له مالا ممدودا وجعلت له مالا كثيرا وبنين شهودا وجعلت له بنين الحاضرين معه ويشهدون - 01:25:28
المحافل معه لا يفارقه لسفر لكثرة ما له ومهدت له تمهيدا وبسطت له في العيش ورزقه والولد بسطا. ثم يطمع ان ازيد. ثم يطمع مع كفره بي ان ازيده بعدما اعطيته من ذلك كله - 01:25:49
كلا انه كان لاياتنا عنيدا. اليس الامر كما تصور؟ آآ فانه كان معاردا لايات المنزلة على رسولنا مكذبا بها سارهقه صعودا ساكلفه مشقة من العذاب لا يستطيع تحمل لا يستطيع تحملها. انه فكر وقدر. انها - 01:26:09
هذا الكافر الذي انعمت عليه بتلك النعم فكر فيما يقوله في القرآن الابطالي وقدر ذلك في نفسه. من فوائد الايات المشقة تجلب التيسير وجوب الطهارة من الخبث الظاهر والباطن. الانعام على الفاجر استدراج له وليس اكراما. وقتل كيف - 01:26:29
قدر فلعن وعذب كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. ثم لعن وعذب كيف قدر. ثم نظر ثم عاد النظر فيما يقول ثم قط قطب وجهه وكلح حين لم يجد ما يطعن به في القرآن - 01:26:49
ثم ادبر يستكبر واستكبر ثم ادبر عن الامام واستكبر ثم ادبر عن الايمان واستكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولئن هذا الا سحر يؤثر. فقال ليس هذا الذي جاء بي محمد كلام الله. بل هو سحر يرويه عن - 01:27:09
ان هذا الا قول البشر ليس هذا ليس هذا كلام الله بل هو كلام الانس ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر. سادخل هذا الكافر طبقة من طبقات النار وهي سقر يقاسي حرها - 01:27:29
وما ادراك ما سقر وما اعلمك يا محمد ما سقر. لا تبقي ولا تذر لا تبقي شيئا من المعذب فيها الا اتت عليه ولا تتركه ثم يعود كما كان ثم تأتي عليه وهكذا جواريك. لواحة للبشر شديدة الاحراق والتغيير - 01:27:50
الجلود عليها تسعة عشر عليها تسعة عشر ملكا وهم خزنتها. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون - 01:28:11
وليقول الذين في قلوبهم مرضوا والكافرون ماذا؟ اراد الله بهذا مثلا. كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر. وما جعلنا خزانة النار الا ملائكة فلا طاقة للبشر بهم وما جعلنا عدد - 01:28:34
هذا الا اختبارا للذين كفروا بالله ليقولوا ما قالوا فيضاعف عليهم العذاب وليتيقن اليهود والذين اعطوا التوراة والنصارى الذي اعطوا للانجيل حين نزل القرآن مصدقا في كتابيهم وليزداد المؤمنون بايمانا عندما يوافقهم اهل الكتاب ولا يرتابوا اليهود والنصارى والمؤمنون ليكون المترددون في الايمان والكافرون اي شيء اراده الله بهذا - 01:28:54

هذا العدد الغريب ام مثل اضلال منكري هذا العدد وهداية المصدق به. يضل الله جل وعلا من شاء ان يضله ويهدي من شاء ان يهديه. وما اعلم جنود ربك من كثرتها الا هو سبحانه وما النار الا تذكرة للبشر يعلمون بها عظمة الله جل وعلا - 01:29:14

ليس القول كما يزعم بعض المشركين انه يكفي اصحابه خزنة جهنم حتى يجهضهم عنها. اقسم الله جل وعلا القمر والليل اذ والليل اذ ادبر. واقسم بالليل حين ولى. والصبح اذا اسفر واقسم بصبحه اذا - 01:29:34

انها لاحدى الكبر ان نار جهنم لاحدى البلايا العظيمة نذيرا للبشر ترهيبا وتخفيفا للناس لمن من شاء منكم ان يتقدم او يتأخر لمن شاء منكم ايها الناس ان يتقدم الايمان بالله والعمل الصالح او يتأخر بالكفر والمعاصي - 01:29:54

رهينة كل نفس بما كسبته من اعمال مأخوذة فاما ان توبقها اعمالها واما ان تخلصها وتنقذها من الهلاك الا اصحاب الميامين الا المؤمنين فانهم لا يؤخذون بذنوبهم بل يتجاوزون بل يتجاوز عنها لما لهم من عمل صالح. في - 01:30:14

يتساءلون وهم يوم القيامة في جنات يسأل بعضهم بعضا ما سلككم فيه سقر عن الكافرين الذين اهلكوا انفسهم بما عملوا من المعاصي قالوا لم نك من المصلين. يقولون لهم ما ادخلكم في جهنم فيجيبهم الكفار قائلين لم نكن من الذين - 01:30:34

يؤدون الصلاة الواجبة في الحياة الدنيا ولم نكن نطعم المسكين ولم نك نطعم الفقير مما اعطانا الله وكنا نخوض مع قائضين وكنا مع اهل الباطل ندور معهم اينما داروا ونتحدث مع اهل الضلال والغواية. وكنا نكذب بيوم الدين وكنا - 01:30:54

الكذب يوم الجزاء حتى اتانا اليقين وتمادينا في التكذيب به حتى جاءنا الموت وحال بيننا وبين التوبة من فوائد الايات خطورة الكبر حيث انصرف الوليد ابن المغيرة عن دخول عن الايمان بعد ما تبين له الحق. مسؤولية الانسان عن اعماله في الدنيا والاخرة عدم اطعام المحتاج سبب من اسباب - 01:31:14

لدخول النار فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فما تفعل يوم القيامة اذا صارت الشافعين هم الملائكة ونبيين وصالحين لان من شرط قبول الشفاعة الرضا المشفوع له فما لهم عن التذكرة معرضين؟ اي شيء جعل هؤلاء المشركين معرضين عن القرآن - 01:31:34

في اعراضهم عن نفورهم منه حمر حمر وحش شديدة النفور فرت من قسورة نفرت من اسد خوفا منه بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة. بل يريد كل واحد من هؤلاء - 01:31:54

المشركين ان يصبح عند رأسه كتاب منشور يخبر ان محمدا رسول من الله. وليس سبب ذلك قلة البراهين وظعف الحجج. انما هو العناد الاستكبار كلا بل لا يخافون الاخرة. ليس الامر كذلك بل السبب في تماديهم في ضلالهم انهم لا يؤمنون بعذاب الاخرة فبقوا على كفرهم - 01:32:10

كلا انه تذكرة الا ان هذا القرآن موعظة وتذكير فمن شاء ان يقرأ القرآن ويتعظ به قرأه واتعظ به. وما يذكرون الا ان يشاء الله واهل التقوى واهل المغفرة وما يتعظون الا ان يشاء الله ان يتعظه. هو - 01:32:30

كانوا اهل بان يتقى بامتثال اوامر واجتناب نواهيه. واهل لان يغفر ذنوب عباده اذا تابوا اليه. سورة القيامة مكية من الصورة اظهار قدرة الله على بعث الخلق وجمع ان يوم القيامة. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اقسم بيوم القيامة اقسم اقسم الله بيوم القيامة - 01:32:50

يقوم الناس الى رب العالمين ولا اقسم بالنفس اللوامة واقسم بالنفس الطيبة التي تلوم صاحبها على التقصير في الاعمال الصالحة وعلى فعل السيئات اقسم بها هذين الامرين ليبعثن الناس للحساب والجزاء. ايحسب الانسان ان النجم عظامه ايظن الانسان ان لا النجم عظاما بعد موته للبعث - 01:33:10

قادرين على ان نسوي بلانا. بلى نقدر مع جمعها على اعادة اطراف اصابعه خلقا سويا كما كانت. بل الانسان ليفجر امامه بل يريد الانسان لانكاره البعث ان يستمر على فجوره مستقبلا دون رادع يسأل ان ينال يوم - 01:33:30

يسأل على وجه الاستبعاد يعني يوم القيامة متى يقع فاذا برق البصر فاذا تحير البصر واندهش حين يرى ما كان يكذب به. وخسف القمر وذهب ضوء القمر ودمع الشمس والقمر وجمع جرم الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ يقول الانسان الفجر في ذلك اليوم اين اين الفرار؟ كلا - 01:33:50

الا وزر لا فرار في ذلك اليوم ولا ملجأ يلجأ اليه الفاجر ولا معتصم يعتصم به الى ربك يومئذ المستقر الى ربك ايها الرسول في ذلك اليوم المرجع المصير للحساب والجزاء. ينبأ الانسان يومئذ بما قدم - 01:34:15

واخر يخبر انسان في ذلك اليوم بما قدم من اعماله وما اخر منها. بل الانسان على نفسه بصيرا بل الانسان شاهد على نفسه حيث تشهد عليه جوارحه بما اكتسبوا من الاثم ولو ان قام اديرا ولو جاء يجادل بها عن نفسه انه ما عمل سوء لم تنفعه. لا تحرك - 01:34:31

لسانك لتعجن به لا تحرك ايها الرسول لسانك بالقرآن متعجلا لن ينفعك ان ينفلت منك. ان علينا جمع وقرآن. انا علينا يشفع لك في صدرك واثبات قراءتها على لسانك. فاذا قرأناه فاذا قرأ عليك رسولنا جبريل فانصت الى قراءة - 01:34:51

استمع ثمان علينا تفسيره لك. من فوائد الايات مشيئة العبد مقيدة بمشيئة الله حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفظ ما يوحى اليه من القرآن. وتكفل الله له بجمعه في صدره. وحفظه كاملا وحفظه كاملا فلا - 01:35:11

منه شيئا كلا بل تحبون العاجلة كلا ليس كما ادعيت من استحالة البعث فانتم تعلمون ان القادر على حقهم ابداع لا يعجز عن احيائكم بعد موتكم لكن سبب تكذيبكم بالبعث هو حبكم للحياة الدنيا السريعة الانقضاء - 01:35:31

وتذرون الاخرة وترككم للحياة الاخرة طريقها القيام بامركم الله به من من الطاعات واتركوا ما نهاكم عنه من المحرمات. وجوه يومئذ ناضرة وجوه اهل الايمان والسعادة في ذلك اليوم بهية لها نور ووجوه الى الى ربها ناظرة - 01:35:47

راه ناظرة الى ربها متمتعة بذلك. ووجوهه يومئذ باسرة. وجوه ووجوه اهل الكفر والشقاء في ذلك اليوم عابسة. تظن ان يفعل بها فاقر توقن ان ينزل بها عقاب عظيم وعذاب - 01:36:07

قديم. ليس الامر كما يتصور المشركون من انهم اذا ماتوا لا يعذبون فاذا وصلت نفس احدهم اعالي صدره وقيل من راق وقال بعض الناس لبعض من يرقي هذا لعله يشفى وظن - 01:36:25

ان انه الفراق اي قلما في النزع حينئذ انه فراق الدنيا بالموت والتفت الساق بالساق واجتمعت الشدائد عند نهاية الدنيا وبداية الاخرة. اذا حصل ذلك يساق الى ربه فلا صدق ولا صلى فلا صدق الكافر بما جاء به رسوله ولا صلى لله جل وعلا ولكن كذب وتولى - 01:36:46

لكن كذب بما جاءه به رسوله واعرض عنه ثم ذهب الى اهله يتمطأ ثم ذهب هذا الكافر الى اهله يختال في مشيته من الكبر الله الكافر بان عذابه قد وليه قربا منه. ثم اعادوا الجملة على سبيل التأكيد فقال ثم اولئك فاولى. ايظن - 01:37:14

ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ايظن الانسان ان الله تارك مهملا دون ان يكلفه بما شرع. الم يكن من مني يمنى؟ الم يكن هذا الانسان يوما نصرة من منين يصب في رحم؟ ثم كان علقة فخلق فسوى ثم كان بعد ذلك قطعة من - 01:37:38

جامد ثم خلقه خلقه الله وجعل خلقه سويا. ثم جعل منه الزوجين الذكر والانثى فجعل من الجنس نوعين ذكر او انثى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى؟ اليس بالذي خلق الانسان من نصرة فعلقه بقادر على احياء الموتى - 01:37:58

حساب الجزاء من جديد بلى انه لقادر. سورة الانسان مدنية من مقاصد السورة تذكير الانسان باصل خلقه ومصيره وبيان ما اعد الله في الجنة لاولياءه بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدان لم يكن شيئا مذكورا قد مر على الانسان دهر طويل كان فيه معجون - 01:38:18

من لا ذكر له فجعلناه سميعا بصيرا. ان خلقنا الانسان من نسله خليط بين ماء الرجل وماء المرأة نختبره بما نلزمه به من التكاليف فجعلناه سميعا بصيرا يقوم بما كلفناه به من الشر - 01:38:39

والسبيل وان اما شاكرا واما كفورا. انا بينا له على السنة رسلنا طريق الهداية. فاستبانت له بذلك طريق قال فهو بعد ذلك اما ان يهتدي للصراط المستقيم فيكون عبدا مؤمنا شكورا شكورا لله جل وعلا واما ان يضل عنها فيكون عبدا كافرا جحوما - 01:38:59

لايات الله ولما بين الله نوعيه المهتدي والضال بين جزاءهما فقال ان ان اعتدنا للكافرين سلاسل ان عددنا الكافرين بالله وبرسله ثلاثة يسحبون بها في النار واغلانا يضلون بها ونارا - 01:39:19

مستعرة ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفرا ان المؤمنين المطيعين لله يشربون يوم القيامة من خمر مملوءة ممزوجة بالكافور طيب رائحته. من فوائد الايات خطر حب الدنيا والاعراض عن الاخرة. ثبوت الاختيار - 01:39:39
الانسان وهذا من تكريم الله له النظر لوجه الله الكريم من اعظم النعيم نسأل الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. نعم هذا الشراب المعد لاهل الطاعة هو من عين سهلة التناول غزيرة لا - 01:39:59
يروى يروى بها عباد الله يسيرونها ويجرونها اين شاءوا. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيل وصفات العبادة الذين يشربون انهم يوفون بما الزموا به بما الزموا به انفسهم من الطاعات ويخافون يوما كان شر منتشرا فاشيا - 01:40:21
هو يوم القيامة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. ويطعمون طعام كونهم في حال يحبونه لحاجتهم اليه واجتهاد له يطعمون والمحتاجين والفقراء واليتامى والاسارى. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ويسرون في - 01:40:41
ويسرون في انفسهم انهم لا يطعمونهم الا لوجه الله فهم لا يريدون منهم ثوابا ولا ثناء على اطعامهم اياهم. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا انا نخاف من ربنا يوما تكلح فيه وجوه الاشقياء لشدته وفظاعته. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 01:41:01
اقاوم نظرة وسرورا. فوقاهم الله بفضله شر ذلك اليوم العظيم واعطاهم بها ام نورا في وجوههم اكراما لهم. وسرورا في قلوبهم وجزاهم بما جنة وحريرا. واثابهم الله بسبب صبرهم على الطاعة وصبرهم على اقدار الله وصبرهم على المعصية. عن المعاصي الجنة يتنعمون فيها وحرير يلبسونها. متكئين في - 01:41:21
يا على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. متكئون متكئون فيها على الاسرة المزينة. لا يرون في هذه الجنة شمس يؤذيهم شعاعها ولا بردا شديدا بل هم في ظل دائم لا حر معه ولا برد. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطفها - 01:41:41
قريبة منهم ظلالها وسخرت ثمارها لمن يتناولها فيتناولها باسم وسهولة بحيث يناله المضطجع القاعد والقائم ويطاف عليهم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. ويدور عليهم الخدم بالية الفضة بكوسها الصافي لونها عند ارادة الشراب - 01:42:01
قوارير من فضة قدرها تقديرا. هي في صفاء مئ لونها مثل الزجاج. غير انها من الفضة وهي مقدرة. وفق ما يريدون لا تزيد عنه ولا تنقص ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا وفق هؤلاء المكرمون كأسا من خمر ممزوجة بالزنجبيل - 01:42:21
هي تسمى سمسبيلا. يشربون من عين في الجنة تسمى سلسبيلا. ويطوف عليهم ولدانهم مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا امنثورا ويثور عليه في الجنة في بلدان باقون على شبابهم اذا رأيتم ان ظننتم لنظارة وجوههم وحسن الوانهم ككثرتهم وتفرقهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت - 01:42:41
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. واذا رأيت ما هنالك في الجنة رأيت نعيما لا يمكن وصفه ورأيت ملكا عظيما لا يدانيه ملك ثياب سندس خضر واستبرق حلو اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. قد علت ابدانهم الثياب الخضراء الفاخرة وهي من الحرير - 01:43:01
رقيق وغليظ الدباس والبس فيها اسورة من الفضة وسقاهم الله شرابا خاليا من اي منغص. انا ذكر لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ويقال لهم تكريما لهم ان هذا النعيم الذي اعطيتموه كان الذي اعطيتموه كان ثواب لكم على اعمالكم الصالحة وكان عملكم مقبولا - 01:43:21
عند الله انا نحن نزلنا القرآن انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. انا نحن انزلنا عليك ايها الرسول القرآن مفرقا لو لم ننزله عليك جملة واحدة واستصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثم انه كفورا فاصبر لما يحكم به الله قدرا او شرعا ولا تطعه في من فيما يدعوا - 01:43:41
له من الاثم ولا كافرا فيما يدعو اليه من الكفر. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. واذكر ربك بصلاة الفجر اول النهار وصلاة الظهر والعصر اخره من فوائد الايات الوفاة بالنذر واطعام الطعام واطعام المحتاج والاخلاص في العمل والخوف من الله اسباب للنجاة من النار ولدخول الجنة. اذا كان حال - 01:44:01
الذين يخدمون في الجنة بهذا الجمال فكيف بها الجنة انفسهم؟ فاسجد له وسبحوا ليلا طويلا واذكره بصلاتي الليل صلاة المغرب

وصلاة العشاء وتهجد به بعدهما. ان هؤلاء يحبون العاجلة ان هؤلاء المشركين يحبون الحياة الدنيا ويحرصون عليها ويتركون ورائهم يوم القيامة وهو يوم ثقيل لما فيه من الشدائد والمحن. نحن خلقناهم وشدد - 01:44:21

اسرع مما اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. نحن خلقناهم مقوين خلقهم بتقوية مفاصيل مفاصلهم واعضائهم وغيرها. واذا شئنا اهلاكهم ابدالا امثالهم اهلكناهم وابدلناهم. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. ان هذه السورة موعظة - 01:44:51

وتذكير فمن شاء فمن شاء اتخاذ فمن شاء اتخاذ طريق تصيبه رضى ربه اتخذها وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. وما تشاؤون اتخاذ طريق الى رضا الله الا ان يشاء الله ذلك منكم فالامر كله اليه. ان الله كان - 01:45:11

بما يصلح بما يصلح لعباده وبما وبما لا يصلح لهم حكيما في خلقه وقدره وشرعه والظالمين اعد لهم عذابا اليما يدخل من يشاء من عباده في رحمته ويوفقهم للايمان والعمل الصالح واعد للظالمين لانفسهم بالكفر والمعاصي - 01:45:31

عذابا مودعا في الاخرة وهو عذاب النار. احسنت بارك الله فيك نقرأ الفائدتين. من فوائد الايات خطر التعلق بالدنيا ونسيان ونسيان ونسيان الاخرة. مشيئة العبد تابعة بمشيئة الله نكتفي بهذا القدر ان شاء الله الملتقى غدا يوم الجمعة ونختم غدا ان شاء الله - 01:45:51

وحرصوا انفسكم وغيركم اهليكم على استماع الختم لعل الله عز وجل ان يختم لنا ولكم بالصالحات وصلي اللهم على نبينا محمد اللي عنده سؤال يتفضل تفضل يا ظاهر الاية ليس فيها دلالة - 01:46:14

على انها من الصفات لكن الحديث يدل على ان المقصود به السهق نعم لان كلمة الساق يوم يكشف عن ساق نكرة والتفت الساق بالساق اي الشدة على الشدة فالعرب تطلق كلمة الساق على الشدة لكن الحديث نص في ان المقصود به ساق الرب عز وجل - 01:46:40

نعم يعني هذا شيء وهذا شيء نعم محمود ليش غير لائق مو صحيح الفرد في اللغة العربية تقول من فرج عن مؤمن كرب كربة ها فرج الله عنه كربة من كرشه. ليش ما - 01:47:05

المرجو الشق بين كل شيئين شنو المشكلة هو اصلا مخه خربان مخه ما يفكر الا بالجنس فلما يسمع كلمة الفرج ما يفهم الا شيء معين ولا كلمة الفرش في اللغة العربية الشق بين الشيئين - 01:47:35

ما هو يعني بالعكس هذي كناية عن الاسم السوءة عرفت لكن لو قال قبل ودبر كان يمكن واحد يعترظ مثلا نعم حياكم الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:47:51

- 01:48:10